

أخلاق حملة القرآن للأجرى - المجلس 6

عبدالعزيز السدحان

الشيخ عمر الاشقر اه حفظه الله. رحمه الله تعالى. الله تعالى في كتابه كتاب عالم الجن والشياطين في الفصل الاول في التعريف والبيان الصفحة السادسة عشر في المطلب الاول اصلهم الذي منه خلقوا. اخبرنا الله جل وعلا ان الجن قد خلقوا من النار. بقوله

والجان خلقناهم - 00:00:00

من قبل من نار السموم وفي سورة الرحمن وخلق الجن من مارج من نار. وقد قال ابن عباس وعكرمة ومجاهد والحسن وغير واحد من السلف رضي الله عنهم في قوله مارج من نار طرف الله. وفي رواية من خالصه واحسن. وقال التووي في شرحه على مسلم المارج - 00:00:20

اللهب المختلط بسواند النار. وفي الحديث الذي اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار. وخلق ادم مما وصف لكم - 00:00:42

المطلب الثاني ابتداء خلقهم. لا شك ان خلق الجن ان خلق الجن متقدم على خلق الانسان لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حماً مسنون والجان خلقناه من قبل - 00:00:58

من قبل من نار السموم وقد نص في الآية ان الجن مخلوق قبل الانسان. ويرى بعض السابقين انهم خلقوا قبل الانسان بالفدي عام. وهذا لا دليل عليه من كتاب ولا سنة - 00:01:14

المطلب الثالث صفة خلقة الجن. نحن لا نعرف من خلقتهم وصورهم وحواسهم الا ما عرفنا الله منها. فنعلم ان لهم قلوب قال الله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان - 00:01:28
لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. فقد صرحت تبارك وتعالى بان الجن قلوبا واعينا واذانا ولشياطين لقوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك. وثبت في الاحاديث ان للشيطان لسان انا وان الجن يأكل - 00:01:48

يأكلون ويشربون ويضحكون وغير ذلك مما تجده مبثوثا في هذا الكتاب ثم ذكر في المطلب الرابع اسماء الجن في لغة العرب
واصنافهم وتكلمنا عن ذلك في مجلس الشيعة السابق. قال ابن عبد البر الجن عند اهل الكلام والعلم باللسان على مراتب - 00:02:08
اذا ذكروا اذا ذكروا الجن حالسا قالوا جنى فاذا ارادوا انه مما يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع عامر فان كان مما يعرض للصبيان
قالوا ارواح. فان خبث وتعرض قالوا شيطان. فان زاد على ذلك فهو مارد. فان زاد على - 00:02:23

وقوى امره قالوا عفريت. والجمع عفاريت اه ثم اه في المطلب في في موضع اخر في الكتاب المطلب الثاني قال اصل الشيطان سبق القول ان الشيطان من الجن. وقد نازع في هذه المسألة بعض المتقدمين والمتاخرين. وحجتهم في ذلك قوله تعالى - 00:02:43
وقلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وهذه الآية وامثالها يستثنى الله فيها ابليس من
الملائكة. والمستثنى لا يكون الا من جنس المستثنى منه عادة - 00:03:05

وقد نقلت لنا كتب التفسير والتاريخ اقوال اقوال عدد من العلماء. يذكرون ان ابليس كان من الملائكة. وان انه كان خازنا للجنة او للسماء الدنيا وانه كان من اشرف الملائكة واقرمهم قبيلة الى اخر تلك الاقوال. قال ابن كثير - 00:03:22

وقد روی في هذا اثار كثيرة عن السلف وغالبها من الاسرائيليات التي وغالبها وغالبها من الاسرائيليات التي تنقل لينظر فيها. والله اعلم بحال كثير منها. ومنها ما يقطع بكذبه مخالفته للحق الذي بايديه. دكتور عمرو. نعم - 00:03:42

انا قطعني الصوت اه ارجع ارجع عالسطرين قال ابن كثير من هنا؟ نعم. نعم. قال ابن كثير وقد روی في هذه اثار كثيرة عن السلف

وغالبها من الاسرائيليات التي تنقل لينظر فيها. والله اعلم بحال كثير منها. ومنها ما يقطع بذاته - [00:04:07](#)
لمخالفته للحق الذي بايدينا. وفي القرآن غنية عن كل ما عدها من الاخبار المتقدمة. لأنها لا تكاد تخلو من تبديل وزيادة ونقصان. وقد
وضع فيها اشياء كثيرة. وليس لها من الحفاظ المتقين الذين ينفون عنها تحريف الغالبين وانتفال المبطل - [00:04:28](#)
كما لهذه الامة من الائمة والعلماء والساسة والاتقياء والبررة والنجباء من الجهابذة النقاد والحفظة الجياد الذين دونوا الحديث وحرروا
وبيّنوا صحيحة من حسنه من ضعيفه من منكره وموضوعه ومتروكه ومكتوبه - [00:04:48](#)
وعرفوا الوضاعين والكذابين والمجهولين وغير ذلك من اصناف الرجال كل ذلك صيانة الجناب النبوى والمقام المحمدى ثم قال وما
احتجووا به من ان الله استثنى ابليس من الملائكة ليس دليلاً قاطعاً. لاحتمال ان يكون الاستثناء منقطعاً. بل هو كذلك حقاً - [00:05:08](#)
للنص على انه من الجن في قوله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. وقد ثبت
بالنص الصحيح ان الجن غير الملائكة والانسان. فقد اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:05:29](#)
ان الملائكة خلقوا من نور وان الجن خلقوا من مارج من نار وان ادم خلق من طين والحديث في صحيح مسلم. قال الحسن البصري لم
يكن ابليس من الملائكة طرفة عين. والذي حققه هنا شاهد يا شيخ - [00:05:46](#)
نعم. والذي حققه ابن تيمية ان الشيطان كان من الملائكة باعتبار صورته. وليس منهم باعتبار اصله ولا باعتبار مثاله ثم قال هل
الشيطان اصل الجن ام واحد منهم؟ دكتور عمرو. بالله اعد الاراذة التيمية ادع للاراذة ابن تيمية - [00:06:02](#)
شيخ انا رجعت ايضاً لفتاوی ورجعت لبيان الذي فيه هذه الجملة. نعم. المجلد الرابع. هنا قال في عمر الاشقر والذي حققه ابن تيمية
ان الشيطان كان من الملائكة باعتبار صورته وليس منهم باعتبار اصله ولا باعتبار - [00:06:21](#)
مثاله اه ثم قال هل الشيطان اصل الجن ام واحد منهم ليس لدينا نصوص صريحة تدل على ان الشيطان اصل الجن او واحد منهم.
وان كان هذا الاخير اظهر لقوله الا - [00:06:41](#)
ابليس كان من الجن وابن تيمية رحمه الله يذهب الى ان الشيطان اصل الجن. كما ان ادم اصل الانسان. واحال الى مجموع الفتاوی من
الصفحة ثلاث مجلد الرابع. اه ثم رجعت الى كلام ابن تيمية في الفتاوی. يقول رحمه الله - [00:06:59](#)
ومذهب المسلمين واليهود والنصارى ما اخبر الله به في القرآن ولم يكن فيه ولم يكن في المؤمنين بالسجود احد من الشياطين لكن
ابوهem ابليس هو كان مأموراً فامتنع وعصى وجعله بعض الناس من الملائكة لدخوله في الامر بالسجود - [00:07:19](#)
وبعضهم من الجن لان له قبيلاً وذرية. ولكونه خلق من نار. والملائكة خلقوا من نور. والتحقيق هنا كلام ابن تيمية والتحقيق انه كان
منهم باعتبار صورته وليس منهم باعتبار اصله. ولا باعتبار مثاله ولم يخرج من السجود لادم احد من الملائكة. لا جبرائيل ولا -
[00:07:41](#)
ميكانيل ولا غيرهما. وما ذكره صاحب خواص القرآن وامثاله من خلاف فاقوالهم باطلة. قد بینا فساداً وبطلانها بكلام مبسوط ليس
هذا موضعه. وهذا مما استدل به اهل السنة على ان ادم وغيره من الانبياء والآولياء - [00:08:06](#)
كله؟ نعم الفتاوی مجموع الفتاوی والمجلد الرابع. عفوا ايضًا قال هذا الاول؟ خواص القرآن كتاب ايش وما ذكره صاحب خواص
القرآن وامثاله من خلاف فاقوالهم باطلة هنا يعني محل النزاع في كون ابليس من الملائكة او ليس من الملائكة - [00:08:25](#)
اما موضع الخلاف الآخر الذي هل انه اصل الجن الشيطان او لا؟ فهذا اه لم اعثر له في في الفتاوی في في مکانی. يکفي. برکة.
برکة يا عم طلال. جزاک الله خیر - [00:08:51](#)
الحاصل في في موضع المسألة اه ما ذكره ليس لدينا نصوص صريحة تدلنا على ان الشيطان اصل الجن او واحد منهم وان كان هذا
الاخير هذا كلام ابن تيمية ها؟ هذا كلام عمر الاشقر. دكتور عمر كلام ابن تيمية الاول - [00:09:11](#)
باعتبار ان من صورتهم عن ابليس ان الملائكة باعتبار لهم صورتهم نعم عبارة ابن تيمية نزلها والاشقر نزل الذاكرة في موقع جزاک الله
خیر. ابشر ابشر احد الاخوان عنده فایدة استدرالك - [00:09:32](#)
نقرأ من كتاب ما عليك فيه ان شاء الله جزاک الله خیر. دكتور ماجد نرجي كتاب الاجري الله يحسن اليك جزاک الله خیر جزاک الله

خير طيب احد الاخوان استدرك شيء - 00:09:51

طيب شكر الله لكم جميعا وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - 00:10:17